

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وحسبت أن سيدي وحاشاه نسي من ليس ينسأه وطننت به الطنون لأمر تكون أولا تكون وهل يكره
شيخي أن يهدى الدنيا في طبق ثم الأخرى على ذلك النسق ولا شك أن خطه هو الروضة الغنا لا بل
جنة المأوى فطوبى لنفسى إن جنيت ثمرته طوبى ولعمر شخي إنني بذلك لجدير وإنني كنت أملك به
الخورنق والسدير انتهى ما يتعلق بالمطلوب من ذلك الرقيم الذي شكل منطفه غير عقيم سلك
□ تعالى بي وبمن وجهه الصراط المستقيم .

وأتى في المكتوب بأنواع من البلاغة مما تركت ذكره هنا لعدم تعلقه بهذا الأمر الخاص الذي
ييسر لكارع الأدب مساعه وختمه بقصيده نفيسة من نظمه يستنجز فيها ذلك الوعد وأشهد أنه قد
حاز فيها قصب السبق والمجد وما قلت إلا بالذي علمت سعد وهذه صورتها .

- (يا سيداً أفديه بالأكثر ... من أصغر العالم والأكبر) .
- (ويا وحيداً قل قولي له ... عطاردا أنت مع المشتري) .
- (ويا مجيداً ليس عندي له ... إلا مقال المادح المكثري) .
- (أقسمت بالبيت العتيق الذي ... حجت إليه الناس والمشعر) .
- (ما للعلا والعلم إلا أبو العباس ... شيخي أحمد المقري) .
- (ذاك الذي آثرني منه بالعلم ... الذي للغير لم يؤثر) .
- (وخصني منه بأشياء لم ... يفر بها غيري ولم يعثر) .
- (فرحت عبداً إذا وفاء له ... معترفا بالرق لا أمتري) حذف